

فضل سورة الفاتحة - لفضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ابو سعيد ابن المعلى رضي الله عنه يقول كنت اصلي في المسجد. فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يناديه وهو يصلي - [00:00:00](#)

يا ترى ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم منه ان يقطع صلاته يأتي اليه يريد ان يخبره بامر عظيم يقول فلم اجبه يعني واكمل صلاته ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يعني كان المفروض ان تقطع صلاتك وتأتيني ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا تعرف لماذا - [00:00:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو في صلاته يريد ان يقطع صلاته لاجل هذا الامر العظيم الذي يريد ان يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك اعظم سورة في القرآن - [00:01:03](#)

يقول فاخذ بيدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى خرجنا من المسجد وابو سعيد متلهف يريد ان يعرف هذا الامر العظيم. فقلت يا رسول الله لقد قلت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين - [00:01:21](#)

سورة الفاتحة الاخوة هي اعظم سورة في القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني في سبع آيات المثاني لانها تتكرر وتثنى كل ركعة نقرأها هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [00:01:43](#)

يعني من اسماء الفاتحة القرآن العظيم لانها اشتملت على كل معاني القرآن ولهذا تأمل كيف نزلت سورة الفاتحة كان جبريل عليه الصلاة والسلام جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:02:04](#)

فسمع نقيدا من السماء يعني صوت مثل صوت الباب لما يفتح قال جبريل يا محمد هذا باب فتح من السماء لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك لم ينزل منه او لم ينزل هذا الملك الى الارض الا في هذا اليوم - [00:02:19](#)

فجاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك قال فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وايضا بعض الصحابة رضي الله عنهم نزلوا - [00:02:40](#)

عند قوم وقد لدغ سيدهم لدغته عقرب التمسوا له علاجا ما وجدوا وما ضيفوا هؤلاء الصحابة ثم ذهبوا اليهم قالوا هل عندكم راق يرقى يقرأ ذهب بعض الصحابة وقرأ عليه ما قرأ الا سورة الفاتحة فقط - [00:03:02](#)

قال فقام كأنما نشط من عقاله كانه كان مربوط بعقال وقام وكان ما به مرط ثم طبعوا كفؤهم يعني بجعل يعني بمال بغنم. فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الصحابي وهو ابو سعيد الخدري - [00:03:25](#)

قال وما يدريك انها رقية؟ يعني الفاتحة لان الصحابة يعرفون ان هذه اعظم سورة تأمل كيف قرأها فشفي فهي الشافية سورة الفاتحة. لماذا هذه العظمة في سورة الفاتحة؟ لماذا كانت اعظم سورة في القرآن - [00:03:46](#)

هذا ان شاء الله يأتي معنا في المجلس القادم غدا ان شاء الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:04:08](#)